

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحديثُ المُسلسلُ بيومِ عاشوراء

المحرّم 1448هـ

الحمد لله رب العالمين وصلّى الله وسلّم على سيّدنا محمّد وعلى آله وصحبه الطيّبين الطاهرين.

وبعد، اعلم رحمك الله أنّ الشّيخين وكثيراً من أصحاب السنن والمسانيد اتفقوا على حديث «صيام يوم عاشوراء» من رواية ثمانية من الصحابة: عبد الله بن مسعود، وعبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمر، وسلّم بن الأكوّع، ومعاوية بن أبي سفيان، وأبو موسى الأشعري، وأبو قتادة الأنصاري، وعائشة، والرّبيع بنت معوذ رضي الله عنهم. ولم يقع اللفظ المشتمل على ذكر خصيصة تكفير ذنوب السنّة الماضية عند الجميع، فهي رواية أبي قتادة رضي الله عنه المرويةً مُسلسلةً بيوم عاشوراء، لكن قال الترمذي: «ومحدث أبي قتادة يقول أحمد وإسحاق».

السند الأوّل:

سمعهُ الشيخ جميل حليم حفظه الله من السيد محمد الحُبشي في يوم عاشوراء، وهو عن أبيه الفقيه قاضي مكة أبي بكر بن أحمد بن حسين بن محمد بن حسين الحُبشي العلوي الحسيني الأشعري الشافعي في يوم عاشوراء، قال: حدثني به شيخنا الشيخ محمد عبد الباقي الأنصاريُّ بالمدينة الشريفة سنة 1350هـ في يوم عاشوراء، قال: أخبرني العلامة السيد أمين بن رضوان المدني في يوم عاشوراء، قال: أخبرني العلامة حسن العدوي الحِمزاوي في يوم عاشوراء.

(ح) وحدثنا شيخنا الشيخ عمر بن حمدان المَحْرَبِي المالكِي المدني المكي في يوم عاشوراء سنة 1359هـ، وهو عن السيد علي الببلاوي شيخ الجامع الأزهر يوم عاشوراء، وهو عن حسن العدوي الحِمزاوي كذلك في يوم عاشوراء، قال: أخبرني محمد الأمير الصغير في يوم عاشوراء، قال: أخبرني محمد الأمير الكبير في يوم عاشوراء، قال: أخبرني الشهاب أحمد الجوهري الكبير في يوم عاشوراء، قال: أخبرني عبد الله بن سالم البصري في يوم عاشوراء، قال: أخبرنا الشمس محمد البابلي في يوم عاشوراء، أخبرنا سالم بن محمد السَّنْهُوري في يوم عاشوراء، قال: سمعت النجم محمد بن أحمد الغَيْطِي في يوم عاشوراء.

(ح) ويرويه شيخنا الشيخ عمر بن حمدان المَحْرَبِي عن شيخنا السيد محمد عبد الحي الكتاني سمعه منه في يوم عاشوراء، قال السيد محمد عبد الحي الكتاني: سمعت والدي يوم عاشوراء، قال: سمعت الشيخ عبد الغني الدّهْلَوِيّ المجددي يوم عاشوراء، قال: سمعت الشيخ عابد السِندي يوم عاشوراء، قال: سمعت من عمّي الشيخ محمد حسين الأنصاري السِندي في يوم عاشوراء، قال: سمعت والدي محمد مراد الأنصاري الأيوبي في يوم عاشوراء، قال: سمعت

الشيخ محمد هاشم كذلك⁽¹⁾، قال: سمعت الشيخ عبد القادر مفتي مكة كذلك، قال: سمعت الشيخ حسن العَجَمِي كذلك، قال: سمعت الشيخ إبراهيم بن حسن الكوراني الكردي في يوم عاشوراء، قال: سمعت الشيخ سلطان بن أحمد المَزَاحِي كذلك، قال: سمعت أحمد بن خليل السبكي كذلك، قال: سمعت النجم محمد بن أحمد ابن علي الغَيْطِي كذلك، وهو يروي عن أمين الدين أبي الجود محمد بن أحمد ابن عيسى بن التَّجَارِ إمام جامع الغَمْرِي⁽²⁾ كذلك، قال: أخبرنا الفخر محمد بن محمد السيوطي بقراءة الحافظ عثمان الدِّيمِي في يوم عاشوراء، أخبرنا أبو الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن مبارك الغَزِي المعروف بابن الشَّيخة المصري الحسيني في يوم عاشوراء، أخبرنا أبو الحسن علي بن إسماعيل بن قريش في يوم عاشوراء، أخبرنا الحافظ زكي الدين عبد العظيم المُنْذِرِي في يوم عاشوراء، أخبرنا أبو حفص عمر بن طَبْرَزْد⁽³⁾، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري، أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري البغدادي، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن كَيْسَان، أخبرنا القاضي أبو محمد يوسف بن يعقوب بن إسماعيل الأزدي، حدَّثنا أبو الربيع الزَّهْرَانِي، حدَّثنا حمَّادُ بن زيد، حدَّثنا غَيْلانُ بن جَرِيرٍ، وهو عن عبد الله بن مَعْبَدِ الزَّمَانِي⁽⁴⁾ في يوم عاشوراء، حدَّثني أبو قتادة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «صِيَامُ يَوْمِ عَاشُورَاءِ إِنِّي أُحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ». وهذا الحديث أخرجه مسلم⁽⁵⁾ والترمذي⁽⁶⁾ وابن ماجه⁽⁷⁾ عن مشايخهم، عن حماد بن زيد بسنده المذكور وهو حديث صحيح.

السند الثاني:

وسمعه الشيخ جميل حليم أيضاً من الشيخ محمود بن محمد سراج الأندلسي الأصل ثم المكي الأشعري الشافعي في يوم عاشوراء، وهو سمعه مراتٍ عديدةً من شيخه المحدث محمد ياسين الفاداني، وهو عن الشيخ عمر بن حمدان المَحْرَبِي بالسند المتقدم.

السند الثالث:

- (1) أي في يوم عاشوراء.
- (2) هو جامع أبي عبد الله الغَمْرِي بفتح الغين نسبةً إلى مِنية غَمْرٍ.
- (3) أي في يوم عاشوراء.
- (4) بكسر الزاي وتشديد الميم.
- (5) صحيح مسلم، مسلم، (818/2)، حديث (1162).
- (6) سنن الترمذي، الترمذي، (117/3)، حديث (752).
- (7) سنن ابن ماجه، ابن ماجه، (553/1)، حديث (1738).

وسمِعَهُ الشَّيْخُ جَمِيلٌ حَلِيمٌ أَيْضًا مِنَ الْمُسْنِدِ الْمُعَمَّرِ الشَّيْخِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ عَبْدِ الْحَيِّ بْنِ عَبْدِ الْكَبِيرِ الْكُتَّانِيِّ فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ وَهُوَ عَنْ أَبِيهِ فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ وَهُوَ عَالِيًّا عَنِ الشَّمْسِ مُحَمَّدُ أَمِينٌ رِضْوَانٌ بِالْمَدِينَةِ الْمُنُورَةِ سَمَاعًا عَلَيْهِ بِالْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ سَنَةَ 1324 هـ وَهُوَ عَنِ الثُّورِ حَسَنِ الْعَدَوِيِّ الْحَمَزَاوِيِّ بِالسَّنَدِ الْمُتَقَدِّمِ.

السَّنَدُ الرَّابِعُ:

وسمِعَهُ الشَّيْخُ جَمِيلٌ حَلِيمٌ أَيْضًا مِنَ الشَّيْخِ الْمُسْنِدِ بَدْرِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُتَّانِيِّ فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ، وَهُوَ عَنْ جَدِّهِ الشَّيْخِ الْعَلَامَةِ الشَّرِيفِ أَبِي الْهَدْيِ مُحَمَّدِ الْبَاقِرِ الْكُتَّانِيِّ، وَهُوَ عَنِ الشَّيْخِ عَبْدِ الْغَنِيِّ الدَّهْلَوِيِّ الْمَجْدِدِيِّ فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ بِالسَّنَدِ الْمُتَقَدِّمِ.

السَّنَدُ الْخَامِسُ:

وسمِعَهُ الشَّيْخُ جَمِيلٌ حَلِيمٌ أَيْضًا مِنَ الشَّيْخِ الْمُحَدِّثِ الْفَقِيهِ مُحَمَّدِ ابْنِ مُفْتِيِ الْحَبَشَةِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ سِرَاجِ بْنِ مُحَمَّدِ سَعِيدِ الْآتِيِّ الْجَبْرْتِيِّ فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ، وَهُوَ عَنِ الْوَالِدِ مُفْتِيِ الْحَبَشَةِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ سِرَاجِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ، عَنْ شَيْخِهِ أَحْمَدِ ابْنِ مُوسَى الْمُورِسِيِّ الْهِنْدِيِّ فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ، وَهُوَ عَنِ الْمُسْنِدِ فَالِحِ بْنِ مُحَمَّدِ الظَّاهِرِيِّ فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ، وَهُوَ عَنِ الْعَلَامَةِ حَسَنِ الْعَدَوِيِّ الْحَمَزَاوِيِّ فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ بِالسَّنَدِ الْمُتَقَدِّمِ.

السَّنَدُ السَّادِسُ:

وسمِعَهُ الشَّيْخُ جَمِيلٌ حَلِيمٌ أَيْضًا مِنَ الشَّيْخِ الْمُسْنِدِ أَحْمَدِ مَرْوَزِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ صَدِيقِ الْبَتَاوِيِّ الْأَشْعَرِيِّ الشَّافِعِيِّ فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ، وَهُوَ عَنْ شَيْخِهِ الْمُحَدِّثِ مُحَمَّدِ يَاسِينَ الْفَادَانِيِّ، وَهُوَ عَنِ الشَّيْخِ عَمْرِ بْنِ حَمْدَانَ الْمَحْرَسِيِّ بِالسَّنَدِ الْمُتَقَدِّمِ.

السَّنَدُ السَّابِعُ:

وسمِعَهُ الشَّيْخُ جَمِيلٌ حَلِيمٌ أَيْضًا مِنَ الْحَبِيبِ عَمْرِ بْنِ حَامِدِ بْنِ عَبْدِ الْهَادِي الْجِيلَانِيِّ فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ، وَهُوَ عَنِ مَشَاحِجِ الْمُحَدِّثِ الْمُسْنِدِ الشَّيْخِ حَسَنِ الْمَشَاطِ وَالْعَلَامَةِ السَّيِّدِ عَلَوِيِّ بْنِ عَبَّاسِ الْمَالِكِيِّ وَالْمُسْنِدِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ يَاسِينَ الْفَادَانِيِّ بِأَسَانِيدِهِمُ الْمَعْرُوفَةَ بِالسَّلْسَلِ فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ فِي أَثْبَاتِهِمْ.

أَسَانِيدُ إِجَازَةٍ عَزِيزَةٍ عَالِيَةٍ:

وَيُرْوَاهُ الشَّيْخُ جَمِيلٌ حَلِيمٌ إِجَازَةً عَالِيًّا عَنِ شَيْخِنَا الْإِمَامِ الْحَافِظِ الْعَلَامَةِ شَيْخِ الْإِسْلَامِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ الْهَرَرِيِّ الشَّيْبِيِّ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَوْسُفَ بْنِ جَامِعِ الْهَرَرِيِّ الشَّيْبِيِّ الْعَبْدَرِيِّ الْمَعْرُوفِ بِالْحَبَشِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ عَنِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ عَلِيِّ أَعْظَمَ بْنِ حَسَنِ الصِّدِّيقِيِّ الْبَكْرِيِّ الْخَيْرِ أَبَادِيِّ الْحَنْفِيِّ الْمَدَنِيِّ عَنِ الْعَلَامَةِ مُحَدِّثِ

الديار الشامية السيد أبي المعالي بدر الدين محمد بن يوسف البيهقي الحسني المغربي ثم الدمشقي عن والده المحدث السيد جمال الدين البيهقي الحسني المغربي ثم الدمشقي عن شيخ الجامع الأزهر عبد الله بن حجازي الشراوي عن العارف الشيخ محمد بن سالم الحفني عن الشيخ عيد بن علي الثمري القاهري عن الشيخ عبد الله بن سالم البصري بسنده المتقدم.

كما يرويه الشيخ جميل حلیم إجازةً عاليًا عن الشيخ المعمر حسن أستوران مستك التركي وهو شيخ الإسلام القاضي شهاب الدين أحمد عارف باشا الحنفي وهو عن الفقيه المحدث محمد عابد بن أحمد علي السندي الأيوبي الأنصاري المدني بسنده المتقدم.

ويرويه الشيخ جميل حلیم أيضًا إجازةً مباشرةً عن المحدث محمد ياسين الفاداني بأسانيد المعروفة في الحديث المسلسل خصوصًا، وبغيره عمومًا.

ويرويه الشيخ جميل حلیم أيضًا إجازةً مباشرةً عن المحدث المسند الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي رحمه الله تعالى (ت 1412هـ) وهو عن المسند الشيخ رشيد أحمد الكنگوهي عن الشيخ عبد الغني بن أبي سعيد الدهلوي المجددي بسنده المتقدم.

ويرويه الشيخ جميل حلیم أيضًا إجازةً مباشرةً عن مفتي العراق العلامة الشيخ عبد الكريم بن محمد بن فاتح المدرس وهو عن الشيخ عمر القره داغي عن الشيخ علاء الدين ابن الشيخ عمر ضياء الدين ابن الشيخ عثمان سراج الدين الأول عن جدّه الشيخ عثمان سراج الدين الأول عن مولانا ضياء الدين خالد النقشبندي عن الشيخ عبد الله الدهلوي عن الشيخ شمس الدين حبيب الله جان جانان مظهر النقشبندي عن الشيخ محمد أفضل السالكوتي عن الشيخ عبد الله بن سالم البصري بسنده المتقدم.

ويرويه الشيخ جميل حلیم أيضًا إجازةً عن الشيخ أحمد نصيب المحاميد الحوراني الدمشقي (ت 1421هـ) وهو عن المحدث الشيخ محمد بدر الدين الحسني بسنده المتقدم.

ويرويه الشيخ جميل حلیم أيضًا إجازةً عن أعلام كثيرين جدًا، ولله الحمد والمِنَّة، منهم: الفقيه المفتي بدار العلوم كراتشي الشيخ محمد عاشق إلهي البرني المدني، ومفتي الرقة بسوريا الشيخ محمد السيد أحمد، والشيخ المعمر الصالح صاحب الأحوال السنية محمد ياسين حزوري التركماني الحمصي، والإمام الصالح الهائم السائح نورين تندلتي السوداني القادري خليفة قطب السودان الإمام المعمر الشيخ عبد الباقي بن الحاج عمر المكاشفي، والشيخ التقّي ابن القطب الشيخ عبد الباقي المكاشفي، والفقيه المحدث الشيخ عبد العزيز الغماري، والفقيه ملا طيب ابن ملا عبد الله البحري، والعلامة الفقيه المعمر السيد علي بن حسين بن عبد الله عبيد، ومفتي درعا الشيخ عبد العزيز بن جبر أبازيد، ومفتي قطنا الشيخ عبد الله ابن المفتي الشيخ إبراهيم بن محمد خير الغلابي، والشيخ عبد القادر بن عبد الرحمن الجنيد إمام مسجد الجامع دار السلام في تنزانيا، والشيخ المسند المعمر محمد عبد الرشيد بن محمد عبد الرحيم الكجواهي الباكستاني التعماني، وغيرهم كثير، جزاهم الله عنا خيرًا.